إرنست سوسا

نظرية المعرفة

ترجمة ودراسة: صلاح إسماعيل

المركز القومي للترجمة

3392

يلقي سوسا في هذا الكتاب المسائل الكلاسيكية والمعاصرة في نظرية المعرفة، ويعرض مشكلاتها، ويقترح لها الحلول. بداية من الشكية، ومرورًا بمشكلة جيتير، والنزاع بين نزعة الأسس ونزعة الاتساق على بنية المعرفة، والخلاف بين النزعة الخارجية والنزعة الداخلية على طبيعة المعرفة، وانتهاء بالدفاع عن إبستمولوجيا الفضيلة التي أسسها واستهل البحث فيها عام 1980، ويناقش العلاقة بين أنصار الثقة وأنصار المسؤولية في هذا الفرع المعرفي الجديد.

فأنت حين تطالع عرض سوسا لمسائل المعرفة إنما تطالع عقلاً ناقدًا وفكرًا دقيقًا في طبيعة المعرفة، ومجالها، وأنواعها ومستوياتها، وقيمتها، والفضيلة أو القدرة المعرفية التي تكون هذه المعرفة. وستجد أيضا أنه يكشف المضمون الحقيقي لفلسفة ديكارت في المعرفة مع مصادرها القديمة، ويقدم تطويرًا معاصرًا للبناء الديكارتي يقوم على العلم والحس المشترك وليس اللاهوت كما فعل ديكارت.

شكلت كتابات سوسا معالم البحث المعرفي المعاصر على مدار أربعة عقود أو يزيد، ومن المهم أن يطلع قراء العربية على هذا الكتاب وعلى فلسفة مؤلفه الجدير بأن يلقب الآن بعميد الإبستمولوجيا.

تصميم الغلاف: نسرين كشك

نظرية المعرفة

المركز القومى للترجمة
تأسس فى أكتوبر ٢٠٠٦ تحت إشراف: جابر عصفور
مدير المركز: كرمة سامى

- العدد: 3392
- نظرية المعرفة
- إرنست سوسا
- صلاح إسماعيل
- الطبعة الأولى 2022
- المحرر: أسماء يس
- التصحيح اللغوى: محمود حنفى
- المشرف على المطبوعات: حسن كامل

هذه ترجمة كتاب:
Epistemology
By: Ernest Sosa
Copyright © 2017 Princeton University Press
Published by Princeton University Press
No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the Publisher.
Arabic translation © 2022, The National Center for Translation
All rights reserved.

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومى للترجمة
شارع الجبلاية بالأوبرا- الجزيرة- القاهرة. ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤
El Gabalaya St. Opera House, El Gezira, Cairo.
E-mail: nctegypt@nctegypt.org Tel: 27354524 Fax: 27354554

نظريـــة المعـرفـة

تـــــــأليف: إرنـــــست سوســـــا

ترجمة ودراسة: صـــــلاح إســـــماعيل

2022

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

سوسا ، إرنست
نظرية المعرفة/ تأليف: إرنست سوسا، ترجمة ودراسة: صلاح إسماعيل .
ط١، القاهرة، المركز القومى للترجمة، ٢٠٢٢
٣٧٦ ص، ٢٤سم
١- المعرفة - نظريات
(أ) إسماعيل، صلاح (مترجم، دراس)
(ب) العنـــوان ١٢١,٠١

رقم الإيداع : ١١٤٦٤ / ٢٠٢٢
الترقيم الدولى : 978-977-92-2249-3
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تهدف إصدارات المركز القومى للترجمة إلى تقديم الاتجاهات والمذاهب الفكرية المختلفة للقارئ العربى، وتعريفه بها. والأفكار التى تتضمنها هى اجتهادات أصحابها فى ثقافاتهم، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المركز.

المحتويات

سوسا وإبستمولوجيا الفضيلة د. صلاح إسماعيل 7

تمهيد للقراء والمعلمين 31

شكر وتقدير 35

الفصل الأول: إبستمولوجيا الفضيلة البيرونية عند ديكارت 39

الفصل الثانى: شكية الحلم 65

الفصل الثالث: نزعة شكية التراجع 87

الفصل الرابع: المعرفة: ما هي وكيف يمكن أن نحصل عليها 107

الفصل الخامس: المعرفة بوصفها فعلا 129

الفصل السادس: أنواع المعرفة ومستوياتها 151

الفصل السابع: قيمة المعرفة البشرية 177

الفصل الثامن: علاقات العقل- العالم: الفعل، والإدراك، والمعرفة 197

الفصل التاسع: صورتان من إبستمولوجيا الفضيلة 223

الفصل العاشر: المعرفة، والزمان، والإهمال 245

الفصل الحادى عشر: نظرية الفضيلة مقابل نزعة الموقف 263

الفصل الثانى عشر: إبستمولوجيا الفضيلة ونظرية القدرة 289

الفصل الثالث عشر: المعرفة والتسويغ 309

قراءة إضافية متصلة بهذا الكتاب..... 330

فهرس المصطلحات والأعلام 348

سوسا وابستمولوجيا الفضيلة

د. صلاح إسماعيل

"المعرفة صورة من الفعل. وهي نوع من المحاولة الناجحة للوصول إلى الصدق. يجب أن يجتنب النجاح نوعًا معينًا من "الحظ المعرفي". ويجب أن ينشأ من القدرة بدلا من الحظ. المعرفة إذن هي حكم أو اعتقاد يهدف إلى الصدق ويحقق الدقة ليس بالحظ ولكن من خلال البراعة المعرفية للفاعل، بحيث يكون التحقيق ملائما".

Sosa, "Knowledge in Action," p.1

١- مقدمة

إحدى السمات الرائعة للجنس البشري هي ميله الفطري الدائم إلى البحث وطلب المعرفة. وقديما قال أرسطو الإنسان بطبعه مشوق للمعرفة. وأول ما نزل من القرآن الكريم ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ (العلق، ١-٥) وفي آيتين يأتي الأمر بالقراءة بوصفها وسيلة للمعرفة متبوعا ببيان مصدر المعرفة وهو الله. ويوحي السياق أيضا بأن القراءة لا تقتصر على قراءة الكلمات، بل تمتد إلى قراءة مخلوقات الله أيضا.

وعني الفلاسفة بدراسة المعرفة عناية كبيرة تجلت فيما يعرف بنظرية المعرفة (الإبستمولوجيا)، وهي بحث في طبيعة المعرفة، وإمكانها، ومصادرها، وأنواعها، وحدودها، وقيمتها. والمعرفة على وجه التقريب علاقة إدراكية تقوم بين الذات العارفة وموضوع المعرفة. ولا تقوم هذه العلاقة على الإحساس أو الانفعال فحسب، وإنما لا بد من أن تفكر الذات في الموضوع. وعندما تفكر الذات في

موضوع، فهي إما أن تصدق به (وهذا هو الاعتقاد)، أو تنكره (وهذا هو رفض الاعتقاد)، أو تتوقف عن الحكم (وهذا هو الإمساك عن الاعتقاد). وعلى هذا النحو يكون الاعتقاد تفكيرا مع تصديق في قضية معينة. المعرفة اعتقاد وليست رأيا أو ظنا، ولكن الاعتقاد شرط ضروري للمعرفة وليس كافيا، لأن المرء قد يتمسك حين من الوقت باعتقادات كاذبة لا تمثل معرفة، ومن ثم يأتي الشرط الثاني ليقرر أن المعرفة اعتقاد صادق، ومع ذلك فالصدق أيضا شرط ضروري للمعرفة وليس كافيا، لأن بعض الاعتقادات الصادقة يؤيدها الحظ ولا تؤيدها الأدلة أو قدر العارف. ومن ثم يأتي الشرط الثالث وهو التسويغ الذي يعني امتلاك القدرة أو الأسباب الجيدة التي تسوغ الاعتقاد وتجعله مقبولا. وهذه الشروط الثلاثة ضرورية على انفراد وكافية بالاشتراك معا. وعندما تشترك معا نحصل على التحليل الثلاثي أو التعريف المعياري القائل إن المعرفة اعتقاد صادق مسوغ. وأبرز الفلاسفة الذين دافعوا عن هذا التعريف رودريك تشيزم (Chisholm, 1989).

وتستطيع أن تحدد المسائل الأساسية في نظرية المعرفة في خمس مشكلات تعبر عنها الأسئلة التالية :

١- ما المعرفة؟ يتعلق هذا السؤال بطبيعة المعرفة، وما الذي نعنيه بها وبيان عناصرها، وكيف نميز المعرفة من مجرد الاعتقاد أو الرأي ويدور الاهتمام هنا على توضيح أو تحليل مفهوم المعرفة، ولذلك تسمى مشكلة التحليل أو التعريف. وناقشتها بتفصيل في (إسماعيل، 1998).

٢- هل المعرفة ممكنة؟ الشخص الذي يقدم جوابا متشائما عن هذا السؤال يسمى شاكا. وتتميز الشكية الفلسفية بجانبين، أحدهما أنها تقدم حججا تبدو معقولة على هذه الإجابة المتشائمة، والآخر هو أن إجابتها جذرية في مجالها وقوتها. ويسعى الفلاسفة إلى معالجة مشكلة الشكية والرد على حججها سواء أكانت قديمة ولا تزال مقلقة أم حديثة نشأت نتيجة للتقدم العلمي والمعرفي أيضا.

٣- ما الذي يمكن أن نعرفه؟ ينصب البحث هنا على مجال المعرفة وحدودها، ويبين أنواع الأشياء التي يمكن أن نعرفها، والموضوعات التي تتجاوز حدود المعرفة البشرية. ويدور البحث أيضا حول مدى شرعية رسم بعض الحدود داخل مجال المعرفة مثل التمييز بين المعرفة الأولية والمعرفة البعدية. هذه هي مشكلة تعيين الحدود.

٤- كيف نحصل على المعرفة؟ يتعلق هذا السؤال بمصادر المعرفة. هل توجد طريقة واحدة لاكتساب المعرفة أم توجد طرق متعددة؟ وهل هناك طريقة أفضل من غيرها؟ وكيف نحسن طرقنا للحصول على المعرفة؟ هذه هي مشكلة المنهج.

٥- ما قيمة المعرفة؟ الشيء المحقق أن المعرفة أفضل من الجهل، والمعرفة إيجاب والجهل سلب، والمعرفة فضيلة والجهل رذيلة. والمعرفة صورة من الفعل ونوع من الأداء أو المحاولة الناجحة للوصول إلى الصدق. والمعرفة حالة جيدة، لأنها تؤدي إلى ازدهار حياة الفرد والمجتمع.

وقبل أن أعرض عليك جانبا من إسهامات سوسا في المعرفة، أرى من الخير أن أقدم طرفا يسيرا عن حياته. ولد إرنست سوسا في ١٧ يونيو عام ١٩٤٠ في كارديناس، كوبا. وهاجر إلى الولايات المتحدة في سن المراهقة والتحق بجامعة ميامي، مكتشفًا الفلسفة في عامه الأخير. وبعد تخرجه عام ١٩٦١، التحق بجامعة بيتسبرج وحصل على الدكتوراه في الفلسفة عام ١٩٦٤. ثم التحق بجامعة براون لمنصب ما بعد الدكتوراه من عام ١٩٦٤ إلى ١٩٦٦، وعاد بعد ذلك بعام إلى براون لينضم إلى كلية الفلسفة. وعُين أستاذًا في اللاهوت الطبيعي، وهو منصب كان يشغله في السابق رودريك تشيزم. بدأ سوسا في التسعينيات زيارة منتظمة إلى جامعة روتجرز، وأصبح الآن أستاذًا متميزًا. وعمل أستاذا زائرا أيضا في عدة

جامعات من بينها ميامي، وهارفارد، وميتشيجان، وتكساس. وكان زميلاً زائرًا في أكسفورد عام ١٩٩٧، وفي الجامعة الوطنية الأسترالية عام ٢٠٠٢. وألقى محاضرات رائعة أبرزها محاضرات جون لوك في أكسفورد عام ٢٠٠٥. وهو محرر لمجلة *الفلسفة والبحث الفينومينولوجي*، والمحرر المشارك لمجلة العقل *Noûs*، ومحرر لمجلة *قضايا فلسفية Philosophical Issues* ، وكان المحرر العام لسلسلة *دراسات كيمبردج في الفلسفة* من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٣. وتولى بعض المهام في الجمعية الفلسفية الأمريكية. وحصل على عدد من الجوائز، والمنح والزمالات من بعض المجالس العلمية، وانتخب في عام ٢٠٠١ عضوا في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم.

٢. إبستمولوجيا الفضيلة

٢-١ النشأة والدلالة

ظهر مصطلح "إبستمولوجيا الفضيلة" لأول مرة في كتاب سوسا "المعرفة من وجهة نظر"١٩٩١. ولكن فكرة الفضيلة العقلية ظهرت لأول مرة في المشهد الإبستمولوجي المعاصر في مقال سوسا "الطوافة والهرم" ١٩٨٠. وفي ذلك الوقت كانت الإبستمولوجيا تزخر بحلول مقترحة لمشكلة جيتير (Gettier 1963) واعتراضات حديثة على النزعة الداخلية والنزعة الخارجية معا، واختلافات بين أنصار نظرية الأسس وأنصار نظرية الاتساق. وخلص سوسا في هذا المقال إلى نتيجة مؤداها أن فكرة الفضيلة العقلية intellectual virtue ربما تساعدنا في حل النزاع بين نزعة الأسس ونزعة الاتساق. وبعد أن نشر سوسا مقاله، تحول بعض فلاسفة المعرفة إلى مفاهيم الفضيلة العقلية لمعالجة مجموعة واسعة من مشكلات المعرفة. وتستطيع أن تقول إن إبستمولوجيا الفضيلة جاءت في الأصل لتضع بعض

التحسينات على نزعة الثقة، ولتكون طريقة لحل المشكلات التي كانت تزعج نظريات التسويغ القائمة على الاعتقاد.

٢-٢ الفضيلة العقلية

هناك مجموعة من الأسئلة التي ترسم خريطة البحث في إبستمولوجيا الفضيلة، ويطرحها الفلاسفة والباحثون في هذا المجال على أنفسهم ويطرحها بعضهم على بعض، مع ملاحظة أنهم يستخدمون أحيانا تعبير الفضيلة المعرفية مكان الفضيلة العقلية. هل الفضائل العقلية تنتج المعرفة والفهم؟ وهل الفضائل العقلية تتطلب دافعا للصدق؟ وهل الفضائل العقلية نوع من المهارة؟

تحدث أفلاطون وأرسطو كثيرا عن الفضيلة. واهتم أفلاطون في *الجمهورية* بالعدالة وبين السبب في أنها مهمة للأفراد والمجتمعات. ولاحظ أن العدالة نوع من الفضيلة. والفضيلة لديه نوع من الصحة والحالة الرائعة وصلاح النفس، على حين أن الرذيلة مرض وحالة مخزية وضعف. وما دام الإنسان يجمع بين الشهوة والعقل، يمكن تقسيم الفضائل إلى نوعين: فضائل خلقية وأخرى عقلية. تأتى الأولى عن طريق التربية، وتنشأ الثانية عن طريق التعلم. والفضيلة عند أرسطو وسط بين طرفين كليهما رذيلة؛ فالشجاعة وسط بين التهور والجبن. والفضيلة تعني الاعتدال، ومن هنا كانت فكرة الوسط الذهبي الذى جعل الفضيلة وسطا بين رذيلتين إحداهما إفراط والأخرى تفريط. وهكذا فهم أفلاطون وأرسطو الفضيلة بوصفها خلقا أو سمة لشخص تعزز الصحة والصلاح والامتياز. وحاولا إثبات أن الإنسان يكتسب الفضائل عن طريق التربية الملائمة، والممارسة والعادات الحسنة. وعلى العكس، نجد أن الرذائل مهلكة للإنسان.

والفضيلة العقلية تدل على قدرة وسمة إدراكية تسمح للمرء أن يفكر جيد وتجعله في وضع أفضل للوصول إلى الصدق. وبعبارة بيـر "الفـضائل العقلي صفات شخصية، في ظل ظروف معينة وفيما يتعلق بقضايا معينة، تكـون وسـيل موثوقة لبلوغ الصدق واجتناب الخطأ" (Baehr, 2011: 52; Goldman,1992: 157; Greco, 2002: 287) وعند أرسطو تتضمن الفضائل العقلية الحرفة أو الفن وهـي قدرة الشخص على الإنتاج؛ والعلم وهو قدرة على استنباط الـصدق مـن أشـياء ضرورية؛ والتعقل وهو قدرة على الاختيار بعقلانية حول الخير والشر؛ والحكمة وهي معرفة كيفية استعمال المعرفة استعمالا ملائما؛ والفهم وهو القدرة على إدراك الطبيعة الأساسية للواقع (إسماعيل، ٢٠٢٠: ١٨١-١٨٢). ومن بين الفضائل العقلية نجد الفطنة، والتعقل، والإخـلاص، والاجتهـاد، والتواضـع، وسـماحة الـنفس والاستقلال، وحب الاستطلاع، والانتباه، والإنصاف، والانفتاح العقلـي، والعنايـة الفكرية، والمثابرة، والحذر، وهَلُمَّ جَرًّا.

٢-٣ اتجاهان في إبستمولوجيا الفضيلة: نزعة الثقة ونزعة المسئولية

طور أصحاب إبستمولوجيا الفضيلة تحليلين مختلفين للفضيلة العقلية. نظـر التحليل الأول إلى الفضيلة العقلية بوصفها خاصـية أو ملكـة لـشخص مـستقر وموثوقة أو موصلة إلى الصدق. وعرف هذا التحليل باسم نزعـة ثقـة الفـضيلة virtue reliabilism. ومن أبرز أنصار نزعة الثقة سوسا، وألفين جولدمان، وجـون جريكو. وتأتي وجهة نظرهم في إطار نظريات المعرفة الخارجية مثل نزعة ثقـة العملية process reliabilism البسيطة. ونزعة ثقة العملية هي وجهة النظر القائلـة إن المعرفة أو التسويغ يجب تعريفه في حدود عملية موثوقـة لتـشكيل الاعتقـاد ونظر التحليل الثاني إلى الفضيلة العقلية بوصفها سمة شخصية عقلية جيدة تتطلـب

دافعا للصدق، ويكون الفاعل مسئولا عنها. وعرف هذا التحليل باسم نزعة مسئولية الفضيلة virtue responsibilism. ومن أبرز أنصار نزعة المسئولية لورين كود، وجيمس مونتماركيه، وليندا زاجزيبسكي، وجوناثان كفانفيج، وجايسون بير، وجاي أكستيل. وتأتي وجهة نظرهم منسجمة مع النزعة الداخلية في الإبستمولوجيا. وبرغم أن هذا التمييز تعرض لشيء من النقد، ونظر سوسا إليه بوصفه خاطئا ومضللا، فإنه لا يزال مألوفا في أدبيات إبستمولوجيا الفضيلة.

ويتفق هذان الاتجاهان على عدة أمور، يأتي في طليعتها:

١- الفضائل العقلية تجعلنا مفكرين ممتازين.

٢- نظرية المعرفة فرع معياري، وفي هذا اعتراض على اقتراح كواين بتطبيع الإبستمولوجيا (Quine, 1969:126-127).

٣- تعريف المعرفة في حدود مفهوم الفضيلة المعرفية.

٤- النظر إلى الفاعلين العقلاء (والجماعات) بوصفهم المصدر الرئيس للتقييم المعرفي.

ويختلف الاتجاهان حول نقطتين؛ أولاهما أساسية وتتعلق بطبيعة الفضيلة العقلية، والثانية ثانوية وترتبط بتركيز الجهد المعرفي. وحسبي أن أشير إلى الثانية بإيجاز: يميل أنصار الثقة إلى تركيز البحث على تقديم تقرير قائم على الفضيلة للمعرفة أو التسويغ، على حين يهتم كثير من أنصار المسئولية بمتابعة مشروعات معرفية مختلفة وغير تقليدية.

يفهم أنصار نزعة الثقة الفضائل العقلية بوصفها خصائص مستقرة تحقق بثقة اعتقادات صادقة. ويمكن أن تكون هذه الفضائل ملكات متأصلة فينا (مثل الرؤية ٢٠/٣٠) أو مهارات مكتسبة (مثل القدرة على تحديد الطيور عن

طريق أصواتها)، أو حتى سمات شخصية مكتسبة (مثل الانفتاح العقلي). ولما كانت نماذج الفضائل العقلية عند أنصار نزعة الثقة تتمثل في ملكات أو قوى إدراكية مثل الإدراك الحسي، والذاكرة، والاستبطان، والحدس، يمكن أن تسمى هذه الفضائل فضائل الملكات أو القوى الإدراكية أو باختصار فضائل الملكة faculty-virtues.

أما أنصار نزعة المسئولية فيفهمون الفضائل العقلية ليس بوصفها ملكات أو قدرات إدراكية، وإنما بوصفها سمات شخصية عقلية جيدة. وغالبا ما يضعون تحليلهم للفضيلة العقلية على غرار تحليل أرسطو للفضيلة الأخلاقية في كتاب الأخلاق النيقوماخية. ولذلك يفكرون في الفضائل العقلية بوصفها سمات شخصية مكتسبة، نتحكم فيها ونكون مسئولين عنها بدرجة ما. "الفضائل والرذائل سمات مكتسبة. والفضائل والرذائل العقلية سمات عقلية مكتسبة" (Zagzebsky 2020 : 97). ولما كانت نماذج الفضائل العقلية عند أنصار نزعة المسئولية تتمثل في سمات مثل حب الاستطلاع، والإنصاف العقلي، والانفتاح العقلي، والاجتهاد، والحذر الفكري، والتواضع العقلي، والمثابرة العقلية، يمكن أن تسمى فضائل السمات الشخصية، أو باختصار فضائل السمة trait-virtues. ويرى هؤلاء أن الفضائل العقلية تتطلب دافعا مكتسبا للصدق، ويرى بعضهم أنها تتطلب الثقة أيضا مثل زاجزيبسكي، ولا يرى بعضهم الآخر ذلك مثل مونتماركيه وبير. ونظرا لأن هؤلاء يرون الفضائل العقلية "امتيازات للشخصية العاقلة" (Baehr 2011: 47)، تراهم يستبعدون الملكات المتأصلة فينا على أساس أن هذه الخصائص لا هي شخصية ولا هي جديرة بالثناء.

ترى أي الاتجاهين على صواب: أصحاب الثقة أم أصحاب المسئولية؟ وهل يجب أن نتبنى رأيا دون الآخر، أم نرفضهما معا؟ (Dougherty 2019 :١٢٧-٣٧)

أم نتبنى تحليلا مختلفا للفضيلة العقلية لا يكون موثوقـا ولا مـسؤولا؟ (14-105: Slote 2019) أم يجب أن نختار التعددية حول الفضيلة العقليـة؟ (Battaly 2019b 126-115:). هذه أسئلة لا تزال مطروحة، ولكن الرأي الذي نطمئن إليـه هـو أن الاتجاهين يجب أن يتقبل أحدهما الآخر ولا يستبعده، لأن الفـضائل العقليـة يـتمم بعضها بعضا. فالغاية واحدة، وإن اختلفت الوسيلة، ألا وهي أن نكـون مفكـرين ممتازين. وأنت ترى إذن أن اجتماع هذين الاتجاهين فـي إبـستمولوجيا الفـضيلة أفضل من أن يمضي كل منهما على حدته.

ولعل أخص ما تمتاز به إبستمولوجيا الفضيلة هو الفائدة العملية، ذلك بأنهـا قابلة للتطبيق على حياتنا المعرفية، وتهدف إلى تشجيع كائن عقلي جيد. على عكس الإبستمولوجيا القائمة على الاعتقاد، تركز إبـستمولوجيا الفـضيلة علـى التقيـيم المعرفيّ للناس وقدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية. وعندما تبـصرنا بأوصـاف الفضائل العقلية، فإنها تشجع الإصلاح الثقافي والازدهـار الفكـري (Roberts & Wood 2007:3) ويكشف العمل الحالي في إبستمولوجيا الفـضيلة التطبيقيـة عـن مشروعات أخذت طريقها إلى التنفيذ في التعليم، ويؤثر بعضها في حيـاة الطـلاب تأثيرا قويا ومباشرا عن طريق تهذيب ما لديهم من فضائل عقليـة. علـى سـبيل المثال، تهدف أكاديمية الفضائل العقلية (Intellectual Virtues Academy (IVA، التي افتتحت في مدينة لونج بيتش، كاليفورنيا في عام ٢٠١٣، إلـى تعزيـز الفـضائل العقلية مثل الانفتاح العقلي والتواضع الفكري. وبالإضافة إلى الجوانـب التطبيقيـة لإبستمولوجيا الفضيلة في مجال التربيـة (Baehr 2016:1-5)، نجـد أن أنـصار إبستمولوجيا الفضيلة يقومون أيـضًا بتطبيـق وجهـات نظـرهم علـى مـسائل تتعلق باتخاذ القـرارات البيئيـة (Kawall 2010)، والرعايـة الـصحية والطـب (Marcum 2009).

٣- سوسا في المعرفة وإبستمولوجيا الفضيلة

٣-١ حل الخلاف بين نزعة الأسس ونزعة الاتساق عن طريق الفضيلة العقلية

ظهر مفهوم الفضيلة العقلية في مقال سوسا "الطوافة والهرم" بوصفه حلا للنزاع بين نزعة الأسس ونزعة الاتساق حول بنية المعرفة أو قل بنية التسويغ المعرفي. ومنذ ذلك الحين حاول سوسا الاستعانة بالفضيلة العقلية في معالجة المشكلات المعرفية الأخرى مثل مشكلة الشكية، والنزاع بين النزعة الداخلية والنزعة الخارجية حول طبيعة المعرفة.

هل بنية المعرفة مثل بنية الهرم الذي يدعم فيه الأساس المتين بقية البناء، أم أنها أشبه شيء بطوافة (خشب يشد بعضه إلى بعض ويوضع في البحر) ترتبط فيها الأجزاء المنوعة بعضها مع بعض في علاقات دعم متبادل؟ إذا قبلت تشبيه الهرم، فأنت من القائلين بالأسس، وإذا قبلت تشبيه الطوافة، فأنت من القائلين بالاتساق. رأى سوسا أن الصيغ التقليدية لنزعة الأسس ونزعة الاتساق تعاني من عيوب خطيرة. وأراني في حاجة إلى توضيح يسير لهذا الخلاف قبل أن أعرض عليك معالجة سوسا له.

يمكن نقل التسويغ المعرفي من اعتقاد إلى آخر عن طريق العلاقات الاستدلالية. ولكن من أين يأتي هذا التسويغ في الأصل؟ إن وجهة النظر المعيارية هي نزعة الأسس التي تقول بوجود نوع ما من الاعتقادات يشكل المصدر أو الأساس الذي يبني عليه التسويغ والمعرفة التجريبية برمتها (Bonjour, 1985: 16) فماذا عسى أن تكون هذه الاعتقادات؟

الجواب هو ما اصطلح على تسميته بالاعتقادات الأساسية basic beliefs، وهي عبارة عن فئة محددة من الاعتقادات التي تملك وضعا معرفيا ممتازا. ويبدأ صاحب نظرية الأسس في بناء نظريته من الفكرة التي مؤداها أن المعرفة تأتي

إلينا عن طريق الحواس التي تربطنا بالعالم الخارجي. وتتألف اعتقاداتنا البسيطة التي نكونها عن العالم نتيجة استجاباتنا للمثيرات الحسية. ثم ينتقل صاحب نظرية الأسس من فكرة الاعتقاد إلى فكرة التسويغ عن طريق القول إن الاعتقادات البسيطة الناتجة عن الإدراك الحسي تشكل الأساس المعرفي لعملية التسويغ، لأن الاعتقادات الأخرى يتم تسويغها في نهاية الأمر عن طريق الاستعانة بالاعتقادات الأساسية. والاعتقادات الأساسية ليست في حاجة إلى تسويغ لأنها مسوغة ذاتيا self-justified. (إسماعيل، ٢٠٠٠: ١١٥)

والعلاقات التسويغية هنا هي علاقات ذات اتجاه واحد. فالقضايا الأساسية تسوغ القضايا غير الأساسية وليس العكس، ولذلك تتمتع الأولى بوضع معرفي خاص ومستقل.

ولكن صاحب نظرية الاتساق ينكر وجود القضايا الأساسية. فجميع القضايا في رأيه، حتى القضايا التي تدور حول الخبرة الحسية الذاتية، تتطلب تأييدا تسويغيا من قضايا أخرى داخل النسق المعرفي للمرء. وتحصل أية قضية مسوغة على تسويغها لأنها تكون مؤيدة – وتساعد بدورها فى التأييد – عن طريق القضايا الأخرى المسوغة داخل هذا النسق. فالعلاقات التسويغية علاقات متبادلة ومتعددة الاتجاهات. (إسماعيل، ٢٠٠٥: ١٦٦-١٦٧).

يجادل سوسا بأن الخلاف بين أنصار الأسس وأنصار الاتساق يمكن تبديده من خلال تبني حل "ديكارتي". حافظ ديكارت باستمرار على التمييز بين الإدراك cognitio والعلم scientia. بالنسبة للإدراك، لا يتطلب المرء سوى سلطة حدس وإثبات واضحين ومتميزين. على وجه التحديد، لا يتطلب الإدراك دفاعا عن تلك السلطة. ومن ثم يمكن لعالم الرياضيات أن يكون لديه الإدراك من خلال حدس وإثبات واضحين ومتميزين، حتى لو لم يتفلسف عالم الرياضيات بشأن أية سلطة

منهما. ومع ذلك، فإن العلم يتطلب المزيد. بالنسبة إلى هذا الوضع المعرفي الممتاز، يجب على المرء أن يكتسب وجهة نظر عن سلطة الحدس والإثبات – يجب أن يكون المرء قادرًا على التفكير، كما فعل ديكارت، بأن عناية الله تضمن عصمتهما. يرفض سوسا تفصيلات تقرير ديكارت لكنه يعتنق بنيته. وتتطلب المعرفة الحيوانية أن يكون لاعتقادات المرء الصادقة مصدر موثوق. وهنا يكون صاحب نزعة الأسس على صواب، وسبب ذلك أنه ليس كل المصادر الموثوقة تتضمن استدلالا من اعتقادات أخرى. على سبيل المثال، الإدراك الحسي والاستبطان موثوقان بدرجة عالية، لكن لا ينشأ أي منهما عن طريق الاستدلال. تتطلب المعرفة التأملية، التي هي من النوع الممتاز للغاية، ما هو أكثر من مصدر موثوق، للحصول على المعرفة التأملية، يحتاج المرء إلى وجهة نظر عن موثوقية مصادره. هنا يكون صاحب نزعة الاتساق على صواب، لأن وجهة النظر التأملية هي نوع من الاتساق في مجموعة اعتقادات المرء (Greco, 2005: 2289).

والرأي عند سوسا أن التناول القائم على الفضيلة يحافظ على رؤى نزعة الأسس ونزعة الاتساق بينما يحل المشكلات التي تواجهها كل نزعة منهما. كانت مشكلة نزعة الأسس هي تفسير كيف يمكن لبعض المعرفة أن تكون قائمة بذاتها. الجواب أن المعرفة هي اعتقاد صادق مؤسس في فضيلة عقلية، وبعض الفضائل العقلية لا تستلزم استدلالا من اعتقادات إضافية. على سبيل المثال، لا يستلزم الإدراك الموثوق والاستبطان الموثوق استدلالا من اعتقادات أخرى. كانت مشكلة نزعة الاتساق هي شرح كيف يمكن لبعض حالات الدور أن تكون فاضلة. والجواب هو أن شيئًا ما يُعد فضيلة عقلية فقط في حالة كونه ملكة إدراكية موثوقة، والعقل الساعي إلى الاتساق هو ملكة إدراكية موثوقة. علاوة على ذلك، يمكن أن يمنح العقل الساعي للاتساق نوعًا آخر من التميز لاعتقادات المرء، وذلك عن طريق تقديم نوع من الرؤية المعرفية التي تحول المعرفة الحيوانية فحسب إلى معرفة تأملية (Greco, 2005: 2290).

٣-٢ تعريف المعرفة في حدود الفضيلة العقلية

يحاول سوسا البرهنة على أن القسمة المقبولة لإبستمولوجيا الفضيلة إلى معسكرين - يركز أحدهما على الثقة والقدرة، ويركز الآخر على المسئولية والشخصية - هي قسمة خاطئة ومضللة. ويعتقد أن الإبستمولوجيا الحقة تربط هذه العناصر الأربعة ربطا ملائما، وتفعل هكذا حتى في تناولها للمسائل التقليدية مثل النزعة الشكية، ومسائل طبيعة المعرفة وقيمتها.

في مقال "إبستمولوجيا الفضيلة الهادفة" (Sosa 2019) يقرر سوسا أن الفضائل العقلية هي استعدادات موثوقة مكونة للاعتقاد. ويصف نوعين مختلفين من الفضائل العقلية. الأول، الفضائل التي تكون وظيفية فحسب ولا تستلزم فاعلية عقلية، مثل الرؤية الموثوقة. والثاني، الاستعدادات الموثوقة التي تستلزم فاعلية عقلية، مثل الاجتهاد العقلي. ويؤدى الاجتهاد العقلي دورا حاسما وتكوينيا في تحقيق المرء لحكم ملائم.

وعلى نحو مقارب، يمكن فهم المعرفة القضوية بوصفها الاعتقاد الذي يحقق هدفه (الصدق) ولا يحقق ذلك بالحظ فقط وإنما يحققه من خلال قدرة. ولا يزال سوسا يؤكد في كتاباته الأخيرة على أهمية القدرة والمهارة للمعرفة: "القدرة والمهارة أساسيان لفهم كيفية اكتساب المعرفة والتسويغ ودعمهما. والمعرفة اعتقاد مقتدر تماما وملائم؛ والاعتقاد المسوغ هو اعتقاد ماهر justified belief is skillful belief. ونحن نفهم الزعمين داخل تصور للاعتقاد والمعرفة بوصفها فعلا- ليس فعلا قصديا واعيا بالضرورة، وإنما هو فعل مفهوم على نطاق واسع ليشمل ليس الفعل القصدي فقط وإنما الفعل الوظيفي أيضا. وبدوره، يمكن أن يكشف التفكير في تقارير الفضيلة في نظرية المعرفة جوانب المهارة والقدرة بصفة عامة، أو يكشف أيضا الجوانب التي قد تتنوع فيها الأدائيات والمهارات عبر المجالات" (Callahan Sosa and 2021:155).

ويمكن وضع شرط الفضيلة في المعرفة على النحو التالي: س يعرف أن ق إذا كان اعتقاد س أنتجته فضيلة عقلية. وعلى هذا النحو يأتي تعريف المعرفة بأنه اعتقاد ملائم. "تستطيع أن نميز بين دقة accuracy الاعتقاد، أي صدقه، وبراعته adroitness، أي إظهاره لفضيله أو قدرة معرفية، وملاءمته aptness، أي كونه صادقا بسبب مقدرته" (Sosa 2007: 23; 2021: part III).

ويفسر سوسا كيف يمكن أن تكون الاعتقادات، مثل الرميات في الرماية، دقيقة وبارعة معا من دون أن تكون ملائمة. "إن التسديدة الدقيقة والبارعة معا يمكن أن تخفق مع ذلك. فكر في رمية سهم ببراعة تاركة القوس باتجاه وسرعة عادة ما تأخذها مباشرة إلى عين الثور. ومع ذلك، تأتي عاصفة من الرياح وتحول اتجاهها، ولكن عاصفة ثانية تعيدها إلى مسارها الأصلي. هذه الرمية دقيقة وبارعة، لكنها تخفق في أن تكون ملائمة. تتطلب ملاءمة الرمية أن يكون نجاحها ليس فقط بالحظ (مثل حظ هذه العاصفة الثانية). يجب أن يظهر النجاح بالأحرى قدرة" (Sosa 2016: 2).

وبصورة مماثلة، ربما يكون اعتقاد الفاعل صادقا ومنتجا بإحدى فضائله العقلية، ومع ذلك ربما يصل إلى هذا الاعتقاد الصادق بسبب الحظ، وليس بسبب الفضيلة (كما يفعل المرء في حالات جيتير). ويؤكد سوسا أنه فقط عندما تكون الاعتقادات ملائمة تكون صحة الاعتقاد جديرة بالتصديق ويمكن نسبتها إلى الفاعل، وعندئذ فقط يملك الفاعل معرفة. والمعرفة صورة من الفعل، وأن تعرف هو أن تفعل. والمعرفة نوع من المحاولة الناجحة للوصول إلى الصدق، ومن ثم تكون المعرفة خاضعة لمعيارية مميزة للفعل، بما في ذلك الفعل القصدي.

تمسك سوسا بموقف متسق فيما يتعلق بالعلاقات بين المعرفة والفضيلة والأمان safety. تتطلب المعرفة الاعتقاد الملائم، والملاءمة تستلزم الأمان. وعلى

وجه التحديد تمسك بأن المعرفة تتطلب اعتقادا فاضلا، وأن الاعتقاد الفاضل يستلزم نوعا محددا من الأمان. ويتطلب الأمان أنه إذا عرف المرء قضية معينة، فإنه لا يملك اعتقادا صادقا بهذه القضية في العالم الفعلي فقط، وإنما يملك أيضا اعتقادا صادقا بها في العوالم الممكنة القريبة. واستيفاء الأمان يعد شرطا ضروريا لامتلاك المعرفة. وبهذه الطريقة، يكون الأمان شرطا جهويا modal condition على المعرفة. ويقول شرط الأمان: يكون الاعتقاد مأمونا فقط في حالة: في العوالم الممكنة القريبة حيث يعتقد س أن ق، تكون ق صادقة.

وعندما ننتقل من معيارية الأداء عامة إلى المعرفة خاصة، نجد تفكير سوسا يسير في خط فكري متسق يتمثل في ثلاث دعاوى (kelp 2020a: 5096; 2020b: 7):

الدعوى المعيارية: أي أداء في أي مجال يحقق حالة مرغوبة تمامًا بوصفه أداء في هذا المجال إذا، وفقط إذا، كان ملائما تمامًا؛ ويكون أداء مقصرا عن بلوغ هدفه بوصفه أداء في هذا المجال إذا وفقط إذا لم يكن كذلك.

الدعوى النفسية: إن الفئات النفسية المنوعة – وأهمها التخمين والاعتقاد والحكم – هي أنواع من الإثبات، ونتيجة لذلك، أدائيات ذات هدف. اهتمام سوسا الرئيسي هو الإثباتات ذات الهدف المعرفي على وجه التحديد، والتي تنطوي على الصدق.

أخيرًا، الدعوى المعرفية: المعرفة البشرية حكم ملائم.

لست في حاجة إلى التأكيد بأن فهم هذا الكتاب على أفضل وجه يتطلب النظر أولا في مقدمات يسيرة في المعرفة. صحيح أن مؤلفه يعده مقدمة متقدمة، لكنه يعود ويستدرك بأنه في حاجة إلى كتب أخرى مساعدة. والرأي عندي أن هذا الكتاب نص فلسفي يجمع خلاصة أفكار سوسا في المعرفة. وأكبر الظن

أن المؤلف يفترض في القارئ إلماما بالنظريات والمذاهب والمفاهيم المعرفية التي يستعملها. وحسبي أن أسوق مثالا واحدا وهو مفهوم التعدي العملي pragmatic encroachment الذي استخدمه في صفحة ١٦٩ من دون شرح على الإطلاق. وأقول بإيجاز إن شعار التعدي العملي هو العملي يتعدى على المعرفي. ويرى أصحاب هذه الوجهة من النظر أن هناك شروطا عملية على المعرفة والاعتقاد والدليل والتأييد الدليلي. وكانت وجهة النظر التقليدية المعرفية خالصة أو محضة بمعنى أنها تفصل المعرفي عن العملي. وأنا مع ذلك واثق من أن القراء سيجدون في هذا الكتاب مادة ثرية خليقة أن يثيروا حولها جدالا خصبا.

هذه هي أول ترجمة عربية لعمل من أعمال سوسا. وكنت قد كتبت عنه شيئا في كتابي "نظرية المعرفة"، وكتب عنه الدكتور محمد سليم (٢٠١٨) بحثا مفصلا. وكلي أمل أن يجد شباب الباحثين في هذه الترجمة وفي تقديمي لها عونا على مواصلة البحث في إبستمولوجيا الفضيلة عامة، وفي إبستمولوجيا سوسا خاصة. والحمد لله رب العالمين.

مراجع دراسة المترجم

Baehr, Jason (2006) "Character, Reliability and Virtue Epistemology," *The Philosophical Quarterly*, 56 (223): 193–212.

Baehr, Jason (2011) *The Inquiring Mind: On Intellectual Virtues and Virtue Epistemology*, Oxford: Oxford University Press.

Baehr, Jason (ed.) (2016) *Intellectual Virtues and Eduction: Essays in Applied Virtue Epistemology*, New York and London: Routledge.

Bahr, Amrei and Markus Seidel (eds.) (2016) *Ernest Sosa: Targeting His Philosophy*, Switzerland: Springer.

Battaly, Heather (2008) "Virtue Epistemology," *Philosophy Compass*, 3(4): 639–663.

Battaly, Heather (ed.) (2019a) *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, New York and London: Routledge, Introduction, 1–11.

Battaly, Heather (2019b) "A Third Kind of Intellectual Virtue: Personalism," in H. Battaly, ed. *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, 115–126.

Battaly, Heather (2019c) "Intellectual Virtue and Knowledge," in Stephen Hetherington and Markos Valaris, eds. *The Philosophy of Knowledge: A History, Volume IV, Knowledge in Contemporary Philosophy*, London, New York: Bloomsbury, 269–287.

Bonjour, Laurence (1985) *The Structure of Empirical Knowledge*, Cambridge, Massachusetts: Harvard University Press.

)ougherty, Trent (2019) "There Are No Epistemic Virtues," in Heather Battaly, ed., *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, 127-137.

:hisholm, Roderick (1989) *Theory of Knowledge*, 3d ed., Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice Hall, Inc.

3oldman, Alvin (1992) *Liaisons: Philosophy Meets the Cognitive and Social Sciences*, Cambridge, MA: MIT Press.

3oldman, Alvin (2004) "Sosa on Reflective Knowledge and Virtue Perspectivism," in John Greco, ed., *Ernest Sosa and His Critics*, 86-95.

3reco, John (2000) "Two Kinds of Intellectual Virtue," *Philosophy and Phenomenological Research* 60 (1): 179-184.

3reco, John (2002) "Virtues in Epistemology," in Paul K. Moser, ed., *The Oxford Handbook of Epistemology*, New York: Oxford University Press, 287-315.

3reco, John (2003) "Knowledge as Credit for True Belief," in Michael DePaul & Linda Zagzebski, eds., *Intellectual Virtue: Perspectives From Ethics and Epistemology*, Oxford: Clarendon Press, 111-134.

3reco, John (ed.) (2004) *Ernest Sosa and His Critics*, Malden, MA: Blackwell.

3reco, John (2005) "Sosa, Ernest (1940-)," in John. R. Shook, (Grneral editor). *The Dictionary of Modern American Philosophers*, Vol.4; Bristol: Thoemmes, 2287-2291.

Greco, John (2010) "Virtue Epistemology," in Jonathan Dancy, Ernest Sosa, and Matthias Steup, eds., *A Companion to Epistemology*, 2nd ed., West Sussex:Wiley-Blackwell, 75-82.

Greco, John (2012) "A (different) virtue epistemology," *Philosophy and Phenomenological Research* 85: 1-26.

Greco, John (2013) "Reflective Knowledge and the Pyrrhonian Problematic," in John Turri, ed., *Virtuous Thoughts: The Philosophy of Ernest Sosa*, 179-191.

Greco, John (2014) "Episteme: Knowledge and Understanding," in Kevin Timpe and Craig A. Boyd, eds. *Virtues and Their Vices*, Oxford: Oxford University Press, 285--301.

Kawall, J. (2010) "The Epistemic Demands of Environmental Virtue," *Journal of Agricultural and Environmental Ethics* 23(1-2): 109-128.

Kelp, Christoph (2011) "In Defence of Virtue Epistemology," *Synthese* 179 (3) : 409-433.

Kelp, Christoph (2020a) "The Epistemology of Ernest Sosa: An Introduction," *Synthese*, Volume 197, issue 12, December, 5093 - 5100.

Kelp, Christoph (2020b) "Introduction: Virtue Theoretic Epistemology," in Christoph Kelp and John Greco, eds., *Virtue Theoretic Epistemology: New Methods and Approaches*, Cambridge, New York: Cambridge University Press, 1-14.

Lackey, Jennifer (2007) "Why We Don't Deserve Credit for Everything We Know," *Synthese* 158 (3): 345-361.

Marcum, J. (2009) "The Epistemically Virtuous Clinician," *Theoretical Medicine and Bioethics* 30: 249–265.

Montmarquet, James (2019) "Do Epistemic Virtues Require a Motivation for Truth?," in Heather Battaly, ed., *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, New York and London: Routledge, 37–46.

Pritchard, Duncan (2009) "Apt Performance and Epistemic Value," *Philosophical Studies* 143: 407–416.

Quine, W.V. (1969) *Ontological Relativity and Other Essays*, New York and London: Columbia University Press.

Roberts, Robert C. and W. Jay Wood (2007) *Intellectual Virtues: An Essay in Regulative Rpistemology*, Oxford: Clarendon Press.

Slote, Michael (2019) "Sentimentalist Virtue Epistemology: Beyond Responsibilism and Reliabilism," in Heather Battaly, ed., *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, 105–114.

Sosa, Ernest. (1980) "The Raft and the Pyramid: Coherence versus Foundations in the Theory of Knowledge," *Midwest Studies in Philosophy V*: 3–25.

Sosa, Ernest (1991) *Knowledge in Perspective*, Cambridge: Cambridge University Press.

Sosa, Ernest (1995) "Perspectives in Virtue Epistemology: A Response to Dancy and Bonjour," *Philosophical Studies*,78 (3): 221–235.

Sosa, Ernest (1999) "Skepticism and the Internal/External Divide," in J. Greco and E. Sosa, eds., *Blackwell Guide to Epistemology*, Malden, MA: Blackwell, 145–157.

Sosa, Ernest (2007) *A Virtue Epistemology: Apt Belief and Reflective Knowledge.* Oxford: Oxford University Press.

Sosa, Ernest (2009) "Replies to Brown, Pritchard, and Conee, *A Virtue Epistemology* by Ernest Sosa," *Philosophical Studies*, 143 (3: 427–440.

Sosa, Ernest (2010) "Ernest Sosa," in Jonathan Dancy, Ernest Sosa & Matthias Steup, eds., *A Companion to Epistemology,* 185–190.

Sosa, Ernest (2015) *Judgment and Agency*, Oxford: Oxford University Press.

Sosa, *Ernest* (2016) "Knowledge in Action," in Amrei Bahr and Markus Seidel, eds., *Ernest Sosa:Targeting His Philosophy,* 1–13.

Sosa, Ernest (2017a) *Epistemology*, Princeton and Oxford: Princeton University Press.

Sosa, Ernest (2017b) "Replies to Comments on *Judgment and Agency*," *Philosophical Studies*, 174 (10): 2599 – 2611.

Sosa, Ernest (2019) "Telic Virtue Epistemology," in Heather Battaly, ed., *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, 15–25.

Sosa, Ernest and Laura Frances Callahan (2021) "Skill and knowledge," in Ellen Fridland & Carlotta Pavese, eds., *The Routledge Handbook of Skill and Expertise*, London: Routledge, 146–156.

Sosa, Ernest (2021) *Epistemic Explanations: A Theory of Telic Normativity, and What It Explains*, Oxford: Oxford University Press.

'urri, John (ed.) (2013) *Virtuous Thoughts: The Philosophy of Ernest Sosa*, Switzerland: Springer.

'urri, J., M. Alfano, and J. Greco. (2017) "Virtue Epistemology," *Stanford Encyclopedia of Philosophy*, https://plato.stanford.edu/entries/epistemology-virtue.

Zagzebsky, Linda (1998) *Virtues of the Mind: An Inquiry into the Nature of Virtue and the Ethical Foundations of Knowledge*, New York: Cambridge University Press.

Zagzebsky, Linda (1998) "Virtue Epistemology," in Edward Craig, ed., *Routledge Encyclopedia of Philosophy*, London: Routledge, 617-621.

Zagzebsky, Linda (2000) "From Reliabilism to Virtue Epistemology," in Guy Axtell, ed., *Knowledge, Belief and Character: Readings in Virtue Epistemology*, Lanham: Rowman and Littlefield, 113-122.

Zagzebsky, Linda (2014) "Knowledge and the Motive for Truth," in Mathias Steup, John Turri, and Ernest Sosa, eds., *Contemporary Debates in Epistemology*, Malden: Wiley Blackwell, 140-145.

Zagzebski, Linda (2019) "Intellectual Virtues: Admirable Traits of Character," in Heather Battaly, ed., *The Routledge Handbook of Virtue Epistemology*, 26-36.

Zagzebski, Linda (2020) *Epistemic Values: Collected Papers in Epistemology*, Oxford: Oxford University Press.

إسماعيل، صلاح، "مفهوم المعرفة فى الفلسفة المعاصرة"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد 58، عدد 4، أكتوبر 1998، 101-158.

إسماعيل، صلاح، "نظريات التسويغ المعرفي"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد ٦٩، ٢٠٠٠، ١١٠-١٥١.

إسماعيل، صلاح، نظرية المعرفة المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥؛ الطبعة الثانية، القاهرة: دار قباء الحديثة، ٢٠٠٧.

إسماعيل، صلاح، الإبستمولوجيا الطبيعية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الرسالة ١٨٣، الحولية الثانية والعشرون، ٢٠٠٢.

إسماعيل، صلاح، نظرية المعرفة: مقدمة معاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٢٠.

سليم، محمد، "إبستمولوجيا المهارة عند إرنست سوسا"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد ٨٧، العدد ٢، يوليو ٢٠١٨، ٤٧٩-٥٣٢.